

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

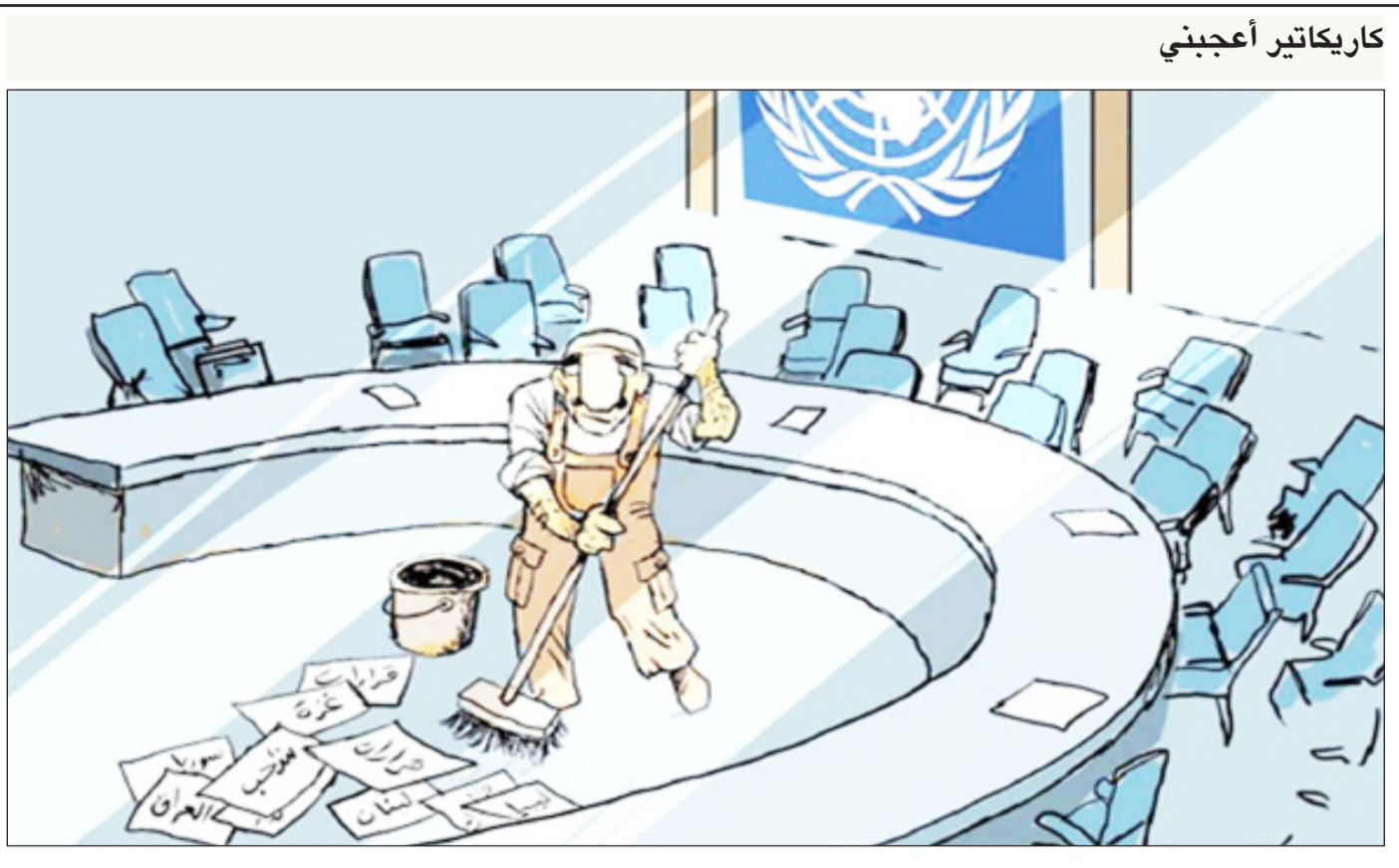
قطر الندى

الحب .. يعني الثقة

تهاني سعيد الحضرمي

حين يزدهر كل شيء، وتحترف اللحظة الإنصات إلى بوح الحنين تقترن الحقيقة بانسحاب الألم!! فلا يجرؤ المستحيل على مخاطبة الواقع ولا يتعاطف الأمل مع ذكريات الضعف فقط يحتفل الفرح بزمن الحب!! يوما ما توسدت الأحلام قلبك وأصبحت تترحم سراب الابتعاد وجعلت من الحطام يتابع إنسانم وقناديل. أتعب كثيرا كلما يحاول البعض صم أذانهم عن أهزاج الهوى، ويفضلون الحيرة ويستعذبون التواجد في العذابات عن الاستيطان في مدن السهول!! يستسلمون للرحيل والمزيد من العيش!! ويخشون الصنف والانتظار إلى الأبد. لا يدركون بأن الحب يعني السفر إلى جزر بعيدة تخضر من هدوء السكنات وتشرق شمسها بالتضحيات، ترتوي مساحاتها ببطر الأمنيات وتنمو ثمارها بأريج الضحكات وتحفل مساحتها بالمعان مرايا القمر في أعين العشاق، فاشتياق النجمات إلى عنان القاصد يذيق الشاطئ حلاوة الإصغاء ويحتمن البريق صفحات الماء ويتألق دفة الإحساس بأنغام البحر وعلى جبهة الفصول في مساحات القدر تنثر الأزهار في شموخ أجمل فحات العطر وتعيد إلى الأشواق الشعور بميلاد الفجر وترتاح بين ذراعيك خارطة الأنفاس وهوية الفكر ويهطل بهائم مثل " قبلة " تمنح الحياة مذاق السعادة في كل قطعة سكر تدوب بصدق.. لعل ما جعلني أكتب هذه الكلمات ما وصلني عبر البريد الإلكتروني من رسالة تحمل بين طياتها أجمل معاني الطمأنينة والثقة فمين حب ، اليكم تفاصيل القصة. ( يُقال بأنه كانت هناك طائرة تطير عبر الغيوم وفجأة فقدت اتزانها! وكان على متن الطائرة رجل جالس بجوار طفل صغير تمسك الرجل بكل قوته من الخوف في كل مرة يصطدمون بمطبخ هوائي ولكن الطفل الجالس بجانبه كان يلعب في هدوء وطمأنينة وبعد حين هبطت الطائرة بسلام فسأل الرجل الصبي من باب الفضول : كيف بقيت ه دونك بينما امتلأ جميع كبار السن من حولك بالخوف والذعر وجلست تلعب في طمأنينة ؟ فاجاب الطفل: أهي هو الطيار واخبرني أنه سوف يهبط بي بسلام.

قطر: يقولون... أحقر البشر من يدعي حيك!! وهو يستخدمك لاصفة جروح يحتاجك كلما نرف جرحه القديم!! مكة المكرمة : ص . ب ٢٠٢٧٤ الرمز البريدي : ٢١٩٥٥٠ tsfhsa@yahoo.com



كاريكاتير أعجبنى

صحة الضمير التربوي

د. حميد بن خبيش



تعديل في السلوك و المواقف ما لم يسبقه تهيؤ للنفس من كل الرذائل ، فالمرسة الصوفية تؤمن بأن الكمال الخلقي يستلزم التخلية أولا ثم التحلية وصولا إلى مرحلة الشهود والثبات في الحضرة الالهية .وهي بذلك تتجاوز الاعتياد والبصيرة والتقنين نحو ما أسماه غوستاف لوبون "التأديب الباطني" .

× الاتجاه الخامس : دعت إليه المدرسة الاجتماعية ممثلة في أوجست كونت ، بوليفي بريل، وديوركايم، و يقوم على اعتبار وظيفة التربية الأخلاقية هي تكوين استعداد أخلاقي يتحول بسهولة و تلقائية إلى سلوك عملي في المواقف التي تتطلب عملا أخلاقيا . (×)

ثم السعي إلى الملاممة بين هذه الاتجاهات وتفايدي الانتقائية ! ، لأن مفهوم الأخلاق ، خصوصا الإسلامية، هو مفهوم واسع وشامل يتجاوز ما جاءت به كل الأديان والفلسفات ، إذ تندرج في إطاره حتى علاقة الإنسان بغيره من الكائنات الأخرى !

أما الشرط الثالث فيتمثل في تأهيل الفاعل التربوي وتمكينه من الأدوات اللازمة لأجراء هذا المدخل . فمن المسلم به أن أئوار المدرس عرفت تراجعا هاما منذ تنبؤ الزعة التقنية في التعليم ، إذ انحصر دوره في تنفيذ المقررات الرسمية ، والالتزام بجدول مهام مددد سلفا ، فترجع حضوره الرمزي و دوره الأكد في غرس القيم و التنشئة العاطفية ، وتمكين المتعلم من تمثّل "القوة الحسنة" .وهوما يتطلب تمكين المدرس من مهام أوسع في التصرف ، وحفزه على المبادرة و تبني أساليب مبدعة في التواصل مع المتعلمين ، إضافة إلى صيانة كرامته و بذل رسالته من العبث الإعلامي.

إن الخروج من الأزمة الأخلاقية التي تعيشها منظومتنا التربوية لن يتأتى من خلال استيراد قيم مقطوعة الصلة بالاسلام وحضارته وثقافته ، ولن يتحقق كذلك بتبني الصيغ الخطابية و الوعظية ، وانما بالرصد الواعي لكامن الخلل ، و استلهام الرؤية التصحيحية من رصيد الأمة النبوي و الأخلاقي ، وهوما يتطلب جرأة في القطع مع القيم المستوردة .

هجين يتداخل فيه الديني مع الفلسفي و الحقوقي ،ويتحكم في نواحيه السياسي و الايديولوجي !؟ فالدعوة إلى إسكاب قيم كالتسامح و الانفتاح على الآخر و الحق في الاختلاف هي دعوة بلغها الغفوض و اللبس في ظل تناسل بؤر التوتر على امتداد العالم العربي و الاسلامي " فلسطين ، أفغانستان ، السودان ، الصومال ، العراق... " و تنامي الوعي بأشكال الغزو الفكري و الثقافي ، و الرفض المتزايد لظاهر الكراهية ، و الغطرسة التي يسم بها الغرب سياسته و مواقفه تجاه كل ما هو عربي و إسلامي . كما أن إقبال المتعلمين على الوسائط المعرفية الجديدة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية ، و ما رافقها من تحرر نسبي لوسائل الإعلام يثير الشك حول جدوى هذه القيم ، و يجدد فاعليتها في التأثير على سلوك و مواقف المتعلمين .

أما الشرط الثاني فيتمثل في استلهام الأسلوب الأمثل لترميز الرصيد الأخلاقي ، وهو ما يقتضي رسدا أوليا للاتجاهات المتعددة التي عنت بتلقين القيم ، و يمكن حصرها إجمالاً في خمس اتجاهات بناء على آراء عدد من فلاسفة التربية بشأن الأخلاق :

× الاتجاه الأول : يرى أن التربية الأخلاقية تتحقق من خلال العادة أي ممارسة المبادئ الأخلاقية زمنا طويلا حتى تصير عادة تصدر عن المرء تلقائيا من غير تفكير وروية كما تصدر الأفعال الغريزية، ومن أنصار هذا الاتجاه : أرسطو ، و الغزالي، و ابن سينا ، و جان جاك روسو ، و جون لوك..

× الاتجاه الثاني : يعتبر أن التربية الأخلاقية هي تكوين "بصيرة" أخلاقية عند المرء يستطيع بها التمييز بين سلوك الخير و الشر ، ومن ثم فعلى الإنسان أن يتبع الأخلاق الفاضلة لأنها سلوك إنساني يجب اتباعه لا لأنها تجلب له الخير و السعادة . ورائد هذا الاتجاه المميز هو الفيلسوف المعروف ايمانويل كانط .

× الاتجاه الثالث : يرى أن التربية الأخلاقية تقوم على مبدأ التلقين ، أي أسلوب اغفل و لا تفلح دون بيان قيمة الفضائل أوضاع الرذائل وأبرز من دعا لاعتماد هذا الأسلوب هو الفيلسوف " سبنسر " .

× الاتجاه الرابع : هو الاتجاه الصوفي الذي يؤكد أن إسكاب المتعلم الأخلاق الظاهرية لن يؤدي إلى أي

ليس بدعا القول بأن مشهدنا التربوي ، بالرغم مما أحرزه من تطور ملموس في تخطيط و إعداد المناهج و البرامج الدراسية ، وإدماج مستجدات المعرفة الانسانية ، إلا أنه بات قاب قوسين أو أدنى من عتبة الإفلاس الأخلاقي و القيمي . ومرد ذلك بالاساس إلى تصافر عاملين اثنين :

١- هيمنة النزعة التقنية على التعليم منذ مطلع الثمانينات بفعل الوثوق المطلق بالعقل و الانبهار بالإنجازات الكبيرة التي حققها العلم المعتمد على الطريقة التجريبية. فانبتت التربية على تشكيل السلوكات و تلقين المعارف و المهارات المرتبطة بالعلم المادي و خبراته.

٢- التحولات البنيوية الكبرى التي شهدها العالم على كافة الأصعدة ، وانعكاسها السلبي على الهوية و منظومة القيم العربية و الاسلامية ، حيث تشكلت جبهة تقريبية سعت جاهدا إلى قطع الشريان الممتد بين السلف و الخلف ، و الانحسار الكامل في معطف الغرب لتحقيق الرقي المنشود !

فتنامت الظواهر السلبية الخطيرة التي حالت دون تحقق المنتظرات التربوية ، و أهدرت الأموال و الجهود في علاج اختلالات سلوكية و نفسية ناجمة عن استهلاك المنتج المستورد ! و في مقدمتها : العنف المدرسي ، و الانحلال الخلقي ، و التفكك الأسري .. فلم يكن يد من الاعتراف بقصور المناهج الحالية ، الدعوة للاهتمام مجددا بالبعد الاخلاقي وإدماج ما أصبح يعرف ب التربية على القيم "

بيد أن جملة من التساؤلات تفرض نفسها في ظل وصحة الضمير هاته التي تشهدها المنظومة التربوية . ونهتم بالاساس آليات تفعيل البعد الاخلاقي داخل مجتمع المدرسة ، وطبيعة القيم المراد تلقينها وحمل المتعلم على التحلي بها ، ومدى استعداد الفاعل التربوي المسؤول عن إجراء المنهج الدراسي للانخراط في هذه المبادرة التصحيحية !

ان اعتماد التربية الأخلاقية و " التربية على القيم " كمرتكز ثابت في الإسهالات التربوية الجارية يحتم أولا تحديد مرجعية المنظومة الأخلاقية المراد ترميزها ، هل هي مرجعية إسلامية صرفة ، أم مستحضر

أبعده أفرى

طموح .. هاجر



منيرة العقل

أطلت كالحلم بين الصفوف وحانت مني التفاتة يجلها الصمت الكسير وأدركت بعض الأفول ناديت هاجر ! لم تجبني وتأملت خطاها حتى غابت بين الطالبات .. ذهبت في أثرها وكأنما كنت أسير في عالم من الخيال توقفت وأدركت واقعي .. لم تكن هي هاجر كم تعلقن روحي بها ! عادتي بي الذكرى للأمل الذي تركته مسجى في ليل الحياة شكا من قصر الرجاء وأخني كنفه ثقل الحكاية .. حكاية من مدينة الملح جفت منابعها ! يا حسرة البعد التي أثقلت على الأمل فشدت الرحال عن أرضك يا هاجر لم أحتمل أرض الملح التي أحالت عذب أيامي أجاج ودموع القلب يا هاجر لو تعلمين أشد الما .. ستعذرن الحكاية فليس لي أن أعيد عقارب الأيام التي تعجلت ولم تمهلني ، وكيف اختلط الرجاء بالخيبة .. الخذلان بالطموح وكيف أضحي البعد غاية . كانت المدينة تنسج خيوط الجبروت تجسدت معه صورة الظلم فما كان للهمة إلا أن ترخي العنان فأمامها جدار من احتيال ولست ممن يخذش الطموح بأظافر اللؤم وصرت أدنو من الغيب . لم تسفر أيامي بعدها عن إشرافة الحلم ، ولبت لي الزمام حتى أتبع ركابك وأقتني أمالك الكسيرة و لجبر فيها العتاب .. هل تعلمين ما زلت أحمل ما تبقى لي من ذكريات خباتها في أدراج الحياة وأحطتها بالحنين ربت عليها زما كنت أهدان فيها الشوق لك و وقتت أرقب نسائم البعد عليها ترسل لي طيفا من ذكرك ما عبير أيامك كنت أرى بهجة الحلم فيك كان الطموح يتمثل في مرآك أنت ورفيقتك وما أشد انبهاره حين كنت أرى عبق الأمل يزهو في أرجاء المدرسة .. يا فراشات قلبي التي أسرتني بالجمال بين الرديحات كنتن تنترن أريج السعادة والهمة . وفي عيني هاجر رايت الغد يشرق فقد كانت أبهى من كل حلم .. في عيونك المنقذة نباهة وملاحج شقاوة الطموح ترسم ببشاشة أسرة ضحكائك البرينة تبعث الأمل في نفسي وكم صافحت يدي يدك تأييدا للفكرة وثناء كنت أرفه لك وأغتم لحظات الزهو في نفسك لأداعب رغبات التوبغ فيك ما زلت أذكر موقفا أبكك وانصافك سريعا من أمامي تغالبتن الدعم عن حياك ورفيقتك يحطن بك كالفرشاة المنعورة التي أعجزها هبوب الرياح فلم تعرف الاختباء وحين تأملت أكثر قرأت ما تخبته عينك لم أشأ أن أدفع لكلام رغم الحراج من حورك روحي التي أحبت براءتك وطموحك كانت تعرف أن الأمور ليست على ما يرام يا هاجر وإن كنت متسحين الدعوم فإن قلبي كان ينتخب في صمت .. خذلانك كان مريرا ما زلت أشعر بخيباتك كلما نكأت علي الذكرى عيوس تلك اللحظات . لو تعلمين أنني احتفظ بملابس فريقك الإعلامي الذي تسلمت قيادته يوما وسابقت الهمة حتى أرشدت الجميع بحسك الصحفي اللافت .. ملاحج الطموح فيك وفي رفيقتك كانت أساري سعادة مطبوعة في قلبي يا بهجة الذكريات التي رافقتني زما إنني أحن إليك وأدنو من أشرة الغيب وأقول لها مازال هناك متسعا لتعود هاجر ورفيقاتنا معي .. أرغب لو أحببها وأحسبها أو أقول إن هاجر ورفيقتها كان الأمل في جيل يصنع بيده ملاحج الغد . لقد لمست بيدي رحابة الهدف ولا أدري كيف ضاقت مرعى الطموح عن اتساعه وكيف أهدرت الغايات وكيف أسدلت الأمل كم اتمنى لو أزيح الستار وأصفق لك أكثر فقد مللت الوقوف بعيدا ! واذ تتول الأيام إلى مشوار لا أرى فيه محطات التقاء لم فإني أنأشد الفجر البعيد أن يشرق بك وأن تتعهد أيامك قلوبا أخرى ترعى فيك ما وجهته ولم أكمله وتبادرك التشجيع فأنت تستحقينه ومهما يكن من خيبات أتق أنك ستعتلين يوما منصات الإبداع وستشرق روحك المتفائلة رغم كل شيء.



مدني الباحة تعظيم سلام

في وضح النهار

صالح المعيض

مرفق نشط في منطقة الباحة ، وكذلك جهود مديرية الدفاع المدني في منطقة الباحة ، والتي بكل صراحة تستحق الإشادة ، فالمتابع لجهود الدفاع المدني في الباحة أنها تتميز عن بقية المناطق بأنها تبأشر حوادث متنوعة ومفاجئة على مدار الساعة لم تكن تقتصر على الحرائق بل تتجاوزتها إلى حوادث الطرق والسيل والامطار وتسلق الجبال والسباحة في تجمع المياه ودماعة نوات السموم القرد وظاهرة الغبار ، وحرائق الغابات التي أصبحت تشكل فعلا ضواها و.و.و. الخ مما يتوجب عليه ان يكون الدفاع المدني بمنطقة الباحة مجيز للمباشرة على مدار الساعة وفي مجالات شتى ، وفق الدفاع المدني بالباحة في مباشرة ، وذلك لما يتم من تدريب قاسي وتجارب جادة الجميع بإلماسها بالخبر والصورة شبه يوميا ، وذلك إستعداد لاسمح الله لأي كوارث او مخاطر تحدث هنا و هناك ، وما تكريم سمو أمير المنطقة إلا شاهد وما إدراك المواطنين لتلك الجهود الموفقة إلا شواهد حتى يتحقق معها الامان والثقة والإطمئنان ، فتكريم فرد او افراد من الدفاع المدني بالباحة لا شك هو تكريم لكافة منسوبي هذا القطاع الهام والمميز .. ولعل الدفاع المدني بالباحة يلغي مفهوم أن الدفاع المدني يتواجد بعد الحدث فمفوضات التدريب والتجارب الوهمية الجادة جعلت منه قطاع جاهز قبل الحدث و أثناء المباشرة وبعدها وهذا دليل على أن إستراتيجيات الوقاية كانت مميزة مما رسخ حقيقة دوره الريادي الإيجابي وخفف بفضل الله من وطأة الكوارث كذلك لا مبالغة إن نفتقا "مدني الباحة تعظيم سلام" ، هذا وبالله التوفيق. جدة ص ب ٨٨٩٤ تويت ١٩٥٨ saleh

مخيفة أزاحت خطر وقوعها بتوفيق من الله حسن إستشعار الخطر قبل وقوعه ، فكانت سببا بفضل الله في الوقاية من مخاطره ولا ادل على ذلك في النجاح في موسم الحج، إذ أن هناك مهام تسبق التعامل مع الحدث ، أصبحت بفضل الله وقائع ملموسة وأثارها الإيجابية معايشة ، تتمثل في مهمات رئيسة ومهمة منها تنظيم قواعد ووسائل الإنذار من الأخطار المداهمة من كوارث تسبق وخلافة ، وأنا هنا لست بصدد التطرق إلى مهام ومسئوليات هذا الرفق فهذا يحتاج إلى مجال أرحب ونظمية أشمل ولست أيضا في مجال ذكر السليات التي قد تنتج من خلال الأنشطة

22

المميزة لا تخلو من سلبيات وسبق أن تطرقت لها هنا كثيرا ولعل آخرها مقال ( حتى لا يكون الدفاع المدني فزاعة ) . هذه المقدمة كانت ضرورة حتى وإن أخذت مساحة من المقال ، ولكن ما لفت انتباهي هو ذلك التكريم من قبل سمو أمير منطقة الباحة صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود ، لمنسوبي الدفاع المدني ، الذي غاب عن وسائل الإعلام ، ففي الوقت الذي نجح سمو الأمير كعادته في إختيار مرفقا مهما للتكريم كنت اتمنى أن لا يغيب هذا عن وسائل الإعلام ، ليس من باب التظليل ، ولكن من باب إنصاف الامارة إذ صدقت في حدسها ولا مست جهود

لفت انتباهي بالأمس خبر موزع وعبر خبر عام بصحيفة الرياض جاء فيه "سلم مدير الدفاع المدني بمنطقة الباحة اللواء عبدالرحمن الغامدي شهادته الشكر والتقدير المقدمة من سمو أمير منطقة الباحة، لعدد من ضباط وأفراد مديرية الدفاع المدني بالمنطقة نظير تميزهم في الأعمال الموكلة إليهم" انتهى نص كامل الخبر والذي كان في حقيقة الأمر تلميحاً وليس خيرا، وقبل أن أعلق على تلك التلميح لابد أن اشير إلى حقيقة ، تعودت أن استهل بها حديثي عن هذا القطاع الحيوي الهام ، حيث أعترف بها مرارا وتكرارا و انها ليست هذه المرة الأولى ولا العاشرة ولن تكون الأخيرة التي اتحدث نضا فيها عن مرفق مهم من مرفقات الحكومية المهمة ذات الخدمات الجبارة ، وسبق أن أشرت إلى أهميته وإلى مدى ما يؤديه من مهام جسام ممثلة في الدفاع المدني ، ولعل الشهادة الأكثر إستحقاقا وتأكيدا والتي دوما أقف عندها وتقديرا وإحتراما للدفاع المدني ، مايقوم به الدفاع المدني في كل موسم حج حينما تتكاثف الجهود وتتبلور الخدمات إلى أعمال جليلة في الميدان ، إذ يعتقد البعض وسيسا العامة من أن دور الدفاع المدني يتوقف عند وقوع الحدث ، وهذه نظرة قاصرة ، ربما كسرتنا الحوادث التي نشاهدها على الأرض يوميا والتوفيق في معالجتها ، وقد عنتت فيها مرارا وتكرار أيضا كثيرا على الشؤون العامة بهذا المرفق الوطني الناشئة أكثر من مرة لتواكب بخلافة وتنشط في إيضاح الصورة الصادقة عن هذا المرفق ، ونقل حقيقة الجهود سواء في الوقاية أو المباشرة او ما يعقبها من تبعات ، ولا يمكن تجاه ذلك مالم تحدث أن دور الدفاع المدني يجب أن يسبق الخدمات ، بل ويكون له في الغالب دور في دراء الخطر بصفة عامة قبل وقوعه ، لذلك كم كان هنالك من كوايبس



من الذرة إلى المجرة

الدكتور عبد الكريم بكر

تاريخ العلوم، كما تهتم بالسير الذاتية ، فهم تاريخ العلم يساعدا على تطويره من خلال رؤية المشكلات التي واجهته وبنفسه بعد ذلك منه كما مدى الحياة في التعرف على ما في داخل تلك القاعة واكتشاف أسرارها، وينقضي عمره وهو يبحث دون أن يشعر أنه عرف كل شيء.

فهم السيرة الذاتية يعني رؤية المراكز العميقة للشخصية والجوانب المظلة فيها، وأعتقد أن علينا من اليوم أن ننشط على كل المستويات في الاهتمام بهذين الأمرين حتى لا نفع في برائن الملاحظات المجسمة

22

التفكير العلائقي يمنحنا التوازن والاعتدال والشمول، ويساعدنا على فهم أعمق لكل شؤوننا وأحوالنا، وينبغي أن نهتم بامتلاكه والتدريب عليه.

تاريخ العلوم، كما تهتم بالسير الذاتية ، فهم تاريخ العلم يساعدا على تطويره من خلال رؤية المشكلات التي واجهته وبنفسه بعد ذلك منه كما مدى الحياة في التعرف على ما في داخل تلك القاعة واكتشاف أسرارها، وينقضي عمره وهو يبحث دون أن يشعر أنه عرف كل شيء.

فهم السيرة الذاتية يعني رؤية المراكز العميقة للشخصية والجوانب المظلة فيها، وأعتقد أن علينا من اليوم أن ننشط على كل المستويات في الاهتمام بهذين الأمرين حتى لا نفع في برائن الملاحظات المجسمة

22

التفكير العلائقي يمنحنا التوازن والاعتدال والشمول، ويساعدنا على فهم أعمق لكل شؤوننا وأحوالنا، وينبغي أن نهتم بامتلاكه والتدريب عليه.

المخلوقات من الذرة إلى المجرة مطبوعة على الاتجاه نحو الاستقلال، وكأنه بالنسبة إليها يساوي الوجود. المهم بالنسبة إلينا هو أن نتعامل مع الأشياء والأحداث والأفكار.. من أفق كونها جزءا من كل ومن أفق العلاقات التي تربط بينها، وإلا فإن رؤيتنا لها ستكون عمشاء، وتعاملنا معها سيكون قاصرا أو خاطئا أو غير فعال، ولعلنا أوضح ما أريده من خلال سوق بعض الأمثلة:

١- إذا أردنا أن نفهم أي شيء فهما دقيقا؛ فإن علينا أن نفهم لحظة ولادته وتاريخ نشأته، وأن نفهم الأطوار التي تقلب فيها؛ لأنها إذا لم ندرك هذا على نحو جيد؛ فلن نتسكن من فهم ذلك الشيء على الوجه المطلوب؛ فالحاضر يظل مبهما إلا إذا فهمنا الماضي، وجذع الشجرة يظل غامضا إلا إذا عرفنا امتدادات جذوره. والواقع أن التاريخ يحتفظ بالسجل الجيني والنفسي للناس، ويحتفظ بمدلولات الأجيال والتطورات والطفرات والانكسارات التي مرت بها الأشياء، ومن ثم فإن فهم كل ذلك يستلزم العودة إليه.

ومن هنا نجد أن الأمم المتقدمة تهتم بتدريس